

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية المزرية والهشة لمربيات ومربي التعليم الأولي بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

رغم الأهمية القصوى لسلك التعليم الأولي في إرساء أسس التعلم المبكر، وتحقيق العدالة المجالية والتربوية، فإن واقع مربيات ومربي هذا القطاع الحيوي لا يزال مطبوعا بالهشاشة والاستغلال، في تناقض كبير مع الشعارات التي تردها الحكومة حول إصلاح المنظومة التربوية.

ذلك أن مربيات ومربي التعليم الأولي يعيشون وضعا اجتماعيا ومهنيا لا يليق بكرامتهم ولا ينسجم مع حجم المهام التربوية المنوطة بهم، إذ يعانون من ضعف الأجور، وغياب التغطية الصحية والاجتماعية الفعلية، وانعدام الاستقرار الوظيفي، ناهيك عن ظروف العمل الصعبة داخل العديد من المؤسسات، دون أي حماية قانونية تضمن الحد الأدنى من الحقوق.

والأدهى من ذلك، أن هذا الوضع الهش بلغ مستويات مقلقة، إلى درجة رفض الشواهد الطبية المعتمدة كتبرير قانوني للغياب، والاقتطاع من أجورهم بشكل تعسفي، في ضرب صريح لمبدأ الكرامة الإنسانية، مما يكرس صورة سلبية عن واقع العمل في قطاع يفترض أن يُبنى على قيم التربية والعدالة.

وأمام هذا الواقع المرير الذي تعيشه هذه الفئة من أسرة التعليم نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات العاجلة التي تعتزمون اتخاذها لوضع حد لهذا الوضع المزري، وتحسين الوضعية الاجتماعية والمهنية لمربيات ومربي التعليم الأولي، وضمان حقوقهم الأساسية بما يليق بدورهم الجوهري في بناء المدرسة العمومية المغربية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

إبراهيم اعبا